حماية المدنين
3 - 9 حزيران 2009

آخر التطورات منذ يوم الثلاثاء ، 9 حزيران 2009

- بتاريخ العاشر من حزيران في مدينة رام الله، أطلقت قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية النار على سائق فلسطيني و أصابته بجروح بدعوى محاولة اختراق أمن موكب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.
- بتاريخ العاشر من حزيران، سلمت بلدية القدس مصحوبة بشرطة حرس الحدود الإسرائيلية أمر استدعاء لسكان مبنى يتكون من أربع طبقات في منطقة العباسية (10 وحدات سكنية) لمراجعة بلدية القدس بسبب البناء بدون تصاريح البناء الإلزامية.
- بتاريخ الحادي عشر من حزيران، سلمت بلدية القدس مصحوبة بشرطة حرس الحدود الإسرائيلية أوامر لعشرين مبنى في حي البستان في منطقة سلوان. هذه الأوامر تشمل أوامر هدم و إستدعاءات للمواطنين لمراجعة البلدية . هذه أول أوامر توزع في منطقة سلون منذ رفض لجنة التخطيط الإقليمية الخطة الهيكلية المقترحة من سكان حي البستان بتاريخ 17 شباط 2009.

الضفة الغربية

ارتفاع حاد في الإصابات بين الفلسطينيين

خلال فترة التقرير، قتلت القوات الإسرائيلية فلسطينيا و جرحت ثلاثين آخرين، من بينهم خمسة عشر طفلا في حوادث متفرقة في الضفة الغربية .

حدثت معظم الإصابات خلال المظاهرات ضد الجدار في قريتي نعلين و بعلين في محافظة رام الله : قتل أحد المتظاهرين الفلسطينيين عندما أطلقت عليه النار بالذخيرة الحية. و جرح خمسة عشر آخرين، من بينهم مسعف في الهلال الأحمر الفلسطيني، وجرح جندي من الجيش الإسرائيلي . بالإضافة لذلك، خلال المواجهات ، حرقت ثلاثة بيوت بشكل جزئي عندما ضربت بقنابل مسيل للدموع التي تسببت باشتعال النار.

أعتدي جسديا على عشرة فلسطينيين بينهم أربعة أطفال عند حاجز وادي النار عندما غادر عدد من الفلسطينيين الحافلة بدون إذن من أجل إصلاح الإطار المثقوب بعد توقيف الحافلة من أجل فحص امني روتيني كما جرح خمسة فلسطينيين آخرين بينهم طفلان في مواجهات مع قوات الأمن الإسرائيلية خلال عمليات هدم مباني في شرق القدس و في محافظة الخليل. (يمكن مراجعة قسم الهدم)

عدد الجرحى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية هذا الأسبوع، و بالإضافة إلى عمليات المداهمة الإسرائيلية زاد بنسبة 50 و 13 % على التوالي. و ذلك بالمقارنة بالمعدل الأسبوعي في الربع الأول من عام 2009 و بالمقابل فإن الاعتقالات من الفلسطينيين هذا الأسبوع على يد القوات الإسرائيلية (51) كان 42% أقل من المعدل الأسبوعي في الربع الأول من السنة.

النزاع الداخلي الفلسطيني

بعد المواجهات المسلحة التي خلفت ستة قتلى في مدينة قلقيلية الأسبوع الماضي، أغارت قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية على مبنى في الرابع من حزيران خلال ملاحقتها ثلاثة ناشطين من حركة حماس. قتل عنصران مسلحان من حماس و رجل أمن تابع للأجهزة الأمنية الفلسطينية خلال المواجهات اللاحقة. إضافة لذلك، أصيبت سيدتان من المارة وجرح أيضا أحد عناصر حماس.في الأسابيع الأخيرة ، صعدت أجهزة الأمن الفلسطينية الاعتقالات في صفوف الفلسطينيين بدعوى الانتماء لحركة حماس في المنطقة الشمالية في الضفة الغربية.

هذا الأسبوع اعتقلت قوات السلطة الفلسطينية على الأقل 74 فلسطينيا في المنطقة، هذا الرقم تقريبا ضعف عدد الفلسطينيين الذين أعتقلهم جيش الدفاع الإسرائيلي في جميع أنحاء الضفة الغربية في نفس الفترة الزمنية.

استمرار عمليات الهدم في المنطقة ج و شرق القدس: 128 شردوا ، 95 شخص في دائرة الخطر.

في خربة الراس الأحمر في غور الأردن .جرفت قوات الجيش الإسرائيلي مصحوبة بممثلي الإدارة المدنية الإسرائيلية ستين بناء على الأقل. تشمل خمسة عشر مبنى سكنيا ، ثلاثين حظيرة حيوانات و ثمانية عشر أفران طابون . تشير التقارير الأولية أن عدد المساكن فككت بشكل تلقائي من قبل أصحابها بناء على أوامر إخلاء من السلطات الإسرائيلية في الحادي والثلاثين من أيار. جراء ذلك،شرد 128 شخص بينهم 66 طفل و 34 امرأة و بناء على تأكيد مجلس القرية. عاش السكان في هذه المنطقة منذ الستينات. في شرق القدس، هدمت بلدية القدس مباني ملاصقة لبنائين في البلدة القديمة بسبب عدم الحصول على تصاريح البناء اللازمة: شرفة تعود لعائلة من ست أشخاص، و سطح في الطابق الثالث في بناء أخر.
جرحت قوات الأمن الإسرائيلي فلسطينيين بينهم طفل في الرابعة عشره من عمره في إحدى عمليات الهدم.
في شرق القدس أيضا، أصدرت البلدية قرار هدم مبنى مكون من خمسة طوابق يحتوي على ثلاث عشرة شقة في بيت حنينا بسبب تجاوز البناء المساحة المحددة في رخصة البناء. تعود ملكية الشقق لثلاث عشرة عائلة.عدد أفرادها خمسة وتسعون فردا.

خلال الأسبوع ، هدمت الإدارة المدنية الإسرائيلية سبعة برك للمياه (أحواض مكشوفة) في محافظة الخليل: ستة في منطقة البقعة، و واحدة في منطقة البيويرة في الشمال الشرقي لمدينة الخليل. ادعت السلطات الإسرائيلية أن الفلسطينيين وصلوا بشكل غير قانوني أنابيب مياه شركة ميكوروت الموجودة في المنطقة و ضخوا مياه إلى هذه الأحواض.
جرح ثلاثة أشخاص خلال المواجهات التي حدثت خلال عملية الهدم .

تسهيلات جديدة عل حركة الفلسطينيين في الشمال.

طبقت سلطات الاحتلال إجراءات جديدة هذا الأسبوع من أجل تسهيل مرور الفلسطينيين من و إلى مدينتي قلقيلية و نابلس.
قامت بإزالة قواتها من أحد الحاجزين الرئيسين الذين يتحكمان بمدينة قلقيلية (حاجز الارتباط على المدخل الشرقي)
مع الإبقاء على بنية الحاجزين قائمة و أزالت قوات الجيش الإسرائيلي بالكامل حاجز عزبة جلعود إلى الجنوب من مدينة قلقيلية.
بالإضافة لذلك، زادت قوات الجيش الإسرائيلي ساعات المرور على أربع حواجز رئيسية حول مدينة نابلس.
(حوارة، شاف شمرون، بيت إيبا الحديدة و عصيرة الشمالية) إلى أربع و عشرون ساعة يوميا ، سبعة أيام أسبوعيا.
كما زادت ساعة مرور إضافية على حاجزين آخرين في نابلس (بيت فوريك و عورتا)

خلال هذا الأسبوع أيضا، عبد المتعهدون الإسرائيليون ممرات أضيفت حديثا عند حاجز عناب الذي يتحكم بالشارع الرئيسي المؤدي لمدينة طولكم من الناحية الشرقية.و بالتالي أكتمل تقريبا التوسع في الحاجز.

جميع هذه الإجراءات ما عادا إحداها (إزالة الحاجز الجنوبي لمدينة قلقيلية) تنسجم مع التوجه الموضح في تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) حول التنقل و العبور: تسهيل عبور الفلسطينيين إلى المدن الرئيسية إلى جانب صيانة و تعزيز آليات التحكم في حركة الفلسطينيين.

الأحداث المتعلقة بالمستوطنين و المستوطنات الإسرائيلية

تشير التقارير إلى انخفاض هجمات وعنف المستوطنين الإسرائيليين هذا الأسبوع في جميع مناطق الضفة الغربية، و مع ذلك فإن العنف يستمر في الحدوث في بعض المناطق. في جنوب محافظة نابلس ، أشعل مستوطنون النار في بساتين الزيتون والأراضي الزراعية بالإضافة لإلقاء الحجارة على السيارات الفلسطينية. جرح فلسطيني واحد من إلقاء الحجارة عليه، وأعتقل مالك أرض أثناء تفقده الأضرار في أرضه.

إن ضعف تطبيق القانون في هذه الحوادث يبقي مخاوف حول حماية المواطنين. أصدرت مؤسسة حقوق الإنسان الإسرائيلية (بيتسليم) تقريرا هذا الأسبوع بأن الشرطة الإسرائيلية أغلقت التحقيق في حادث اعتداء مستوطن إسرائيلي بالضرب بالهراوة على راعي فلسطيني قرب مستوطنة سوسيا (منطقة الخليل) في حزيران عام 2008،على أساس أن المعتدي مجهول. كما أشارت مؤسسة بيتسليم أن مكتب المدعي العام بالقدس ينوي سحب الدعوى ضد مستوطن إسرائيلي صور أثناء أطلاق النار على فلسطيني من مسافة قريبة خلال عملية أخلاء المستوطنين من بيت عائلة الرجبي في مدينة الخليل في كانون أول عام 2008. وفي نفس الفترة فإن الإدارة المدنية الإسرائيلية أعلنت بأنها ستدفع مبلغ 250,000 شيكل أسرائيلي لتعويض خمسين فلسطينيا تضررت ممتلكاتهم خلال عملية الإخلاء.

قطاع غزة

النشاطات العسكرية ما زالت تؤثر على حياة المدنين

هذا الأسبوع، تزايد العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين و خلف أربعة قتلى فلسطينيين و ستة جرحى آخرين في أعنف مواجهات منذ انتهاء عمليات الرصاص المصبوب في الثامن عشر من كانون ثاني. قتل ثلاثة عناصر مسلحة و جرح آخرون في هجوم مسلح ضد قوات الجيش الإسرائيلي بالقرب من السياج الفاصل مع إسرائيل شرق مدينة غزة. بعد الحادث توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بضعة مئات الأمتار داخل غزة و أطلقت بعض قذائف الدبابات داخل المنطقة الحدودية. أطلقت بعض التنظيمات المسلحة الفلسطينية عدة رشقات من الصواريخ البدائية الصنع و قذائف الهاون باتجاه إسرائيل وقوات جيش الدفاع الإسرائيلي المتمركزة على الحدود. بالإضافة لذلك، زرعت بعض التنظيمات الفلسطينية متفجرات في حدثين متفرقين بالقرب من القوات الإسرائيلية المتجولة في منطقة الحدود. لم يبلغ عن أي قتلى في الجانب الإسرائيلي في أي من هذه الهجمات.

دخول الفلسطينيين للأرض و البحر ما زال محضورا

التوسع الأخير في المنطقة المسماة " المنطقة المحظورة" بين إسرائيل و قطاع غزة يحرم الفلسطينيين من الدخول إلى الأرضي الزراعية التي تبعد 300 مترا عن الحدود مع إسرائيل. تشير التقارير أن في المناطق شرق رفح و خان يونس تم تشديد قيود العبور على منطقة أوسع من الأراضي. هذا الأسبوع، جرحت قوات الجيش الإسرائيلي ثلاثة مزارعين فلسطينيين أثناء عملهم في حقل شرق بيت حانون. في تقارير حول أحداث أخرى، توغلت دبابات الجيش الإسرائيلي بضعة مئات الأمتار في داخل المناطق الحدودية شرق مدينة غزة، جباليا و رفح مجبرة المزارعين الفلسطينيين على مغادرة المنطقة.

تواصل قوات البحرية الإسرائيلية منع دخول الصيادين الفلسطينيين للصيد خارج نطاق ثلاثة أميال بحيرية من خط ساحل غزة الممتد على ثمانية و ثلاثون كيلومترا. أطلقت قوارب الدورية الإسرائيلية طلقات تحذيرية

في عشر حوادث مختلفة مستهدفتا قوارب الصيد الفلسطينية غرب رفح، دير البلح، مدينة غزة و بيت لاهيا. مجبرتا قوارب على العودة إلى الشاطئ. لم يبلغ عن أي إصابات خلال هذه الحوادث. بناء على نقابة صيادي غزة لا يوجد قنوات اتصال واضحة و مستقرة مع قوارب الحراسة الإسرائيلية و كل عمليات التواصل تتم بواسطة فوهات الأسلحة.

إصابات و أضرار أخرى

قتل ناشط فلسطيني و أصيب آخر بجروح خطيرة عندما انفجرت عبوة محلية الصنع أثناء تحضيرها في أحد البيوت شرق خان يونس. في حادث آخر، جرح أثنى عشر شخصا عندما انفجرت أسطوانة غاز في محطة بترول في مخيم خان يونس. بالإضافة لذلك خلف الانفجار أربعة بيوت مدمرة بشكل كبير و عشر بيوت مجاورة تضررت بشكل طفيف.

توقيف الفلسطينيين

خلال الأسبوع، أصدر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تقريرا عن ملاحقة و اعتقال أجهزة أمن حماس ثلاثة و سبعون فلسطينيا بدعوى الانتماء لحركة فتح. بدأت الاعتقالات على خلفية المواجهات المسلحة بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية و عناصر من حركة حماس في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية في الأسبوع المنصرم.
أصدرت وزارة الداخلية في غزة تصريحا أن هؤلاء معتقلون بتهمة زعزعت الأمن الداخلي في غزة.

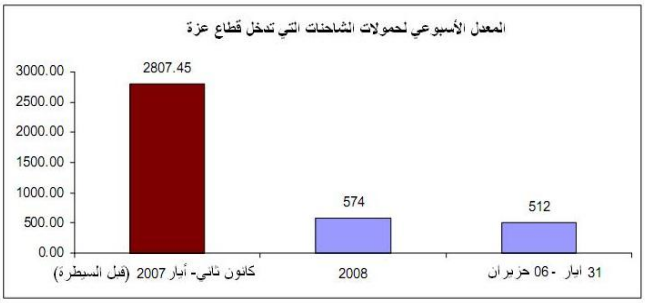

الواردات ما زالت تحت المستوى المطلوب (الحادي و الثلاثون من أيار – السادس من حزيران 2009)

القيود المفروضة من الإسرائيليين على الصادرات والواردات من و إلى قطاع غزة تستمر في التأثير على أوضاع المعيشية لسكان القطاع.
هذا الأسبوع، دخلت خمسمائة و أثنى عشرة شاحنة محملة بالبضائع.
أقل من خمس الشاحنات التي دخلت في أول خمسة أشهر من عام 2007 قبل سيطرة حركة حماس.
بقي دخول بقية البضائع الضرورية مثل مواد البناء، والقطع الاحتياطية لمشاريع المياه والصرف الصحي والمواد الزراعية فهو أما محظور أو بكميات محدودة أو ممنوع قطعيا من الدخول.

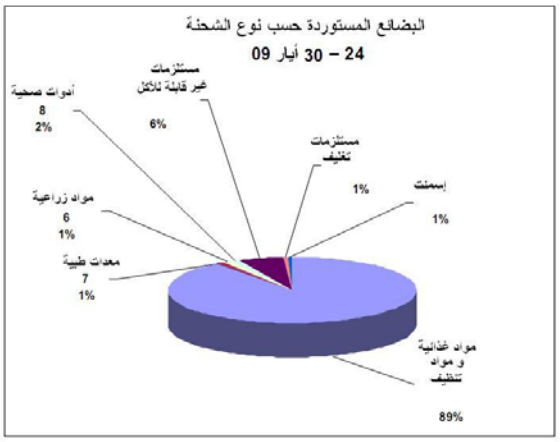

في هذا الأسبوع، تم إدخال 1,002 طن من غاز الطبخ و هذا يساوي تقريبا 57% من احتياجات غزة أسبوعيا وفقا لتقديرات مؤسسة أصحاب محطات الغاز.

لم يتم إدخال أي من النفط أو الديزل إلى قطاع غزة من خلال خط أنابيب ناحل عوز منذ الثاني من تشرين ثاني من عام 2008 باستثناء كميات قليلة لاستعمال وكالة غوث و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين. منذ ذلك التاريخ معظم البترول و الديزل في قطاع غزة المتوفر في السوق للاستعمال العام يتم إدخاله عبر الإنفاق تحت الحدود المصرية.

السلطات في غزة توزع بيوت متنقلة للمشردين

هذا الأسبوع، بدأت وزارة الإسكان و الأشغال العامة في قطاع غزة بتوزيع ما يقارب مئة و تسعون وحدة سكنية متحركة للعائلات التي فقدت بيوتها خلال عملية "الرصاص المصبوب". أظهرت النتائج الأولية لاستطلاعات الأمم المتحدة حول البيوت المهدمة خلال العمليات العسكرية أن 52,000 عائلة دمرت بيوتها أو تضررت. 3,700 من هذه البيوت دمرت بشكل كلي. 2,700 بيت تضرر بشكل كبير. 46,000 بيت تضرر بشكل طفيف. تعيش مئات العائلات في خيم أو تعيش في البيوت المهدمة. بسبب القيود المستمرة على دخول مواد البناء فإن إعادة الأعمار و التصليحات الأساسية لم تتم بعد.

للنص بالغة الانكليزية:
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_2009_06_09_english.pdf
النسخة بالغة الانكليزية هي الملزمة